د ١٣١ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها
كمال عباس
المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

صاحب امتياز اليرموك
رشيد الحاج ابراهيم
الاشتراكات
تدفع سلفاً
غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلا
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الاحد ٢٨ رمضان سنة ١٣٤٤ — الموافق ١١ نيسان سنة ١٩٢٦

تقرير لجنة الانتداب

عن تطبيق الانتداب الفرنسوي في سورية

« فحصت لجنة الانتدابات الدائمة في اثناء الاجتماع غير العادي الذي عقدته في رومية من ١٦ فبراير الى ٦ مارس سنة ١٩٢٦ للنظر في الحالة في سورية وتقرير الدولة المنتدبة السنوي عن سنة ١٩٢٤ وتقريراً موقتاً عن سنة ١٩٢٥ « تقرير موقت لجمعية الامم عن الحالة في سورية ولبنان سنة ٩٢٥ » وفحصت ايضاً بعض العرائض وذلك في حضور المسيو روبير ده كاي الممثل المعتمد من الحكومة الفرنسوية والسكرتير العام السابق للمفوضية الفرنسوية في سورية ولبنان

وحضر هذا الاجتماع جميع اعضاء اللجنة ومستر ه ٠ ا ٠ جر يمشو ممثل هيئة العمل الدولية ما عدا المسيو م ٠ بو ٠ وقد سمعت اللجنة في جلستها في ١٨ فبراير انه توفي في السادس عشر من ذلك الشهر فاسفت لذلك اسفا عظيما وهي تذكر بالمدح والثناء كفاءته ومقدرته العظيمة وتعرب في الوقت ذاته عن حزنها واسفها لخسارة صديق عزيز ومعاون ذي قيمة كبيرة ويعلم اعضاء المجلس ان رئيس مجلس جمعية الامم اذن المسيو روم (الفرنسوي) الحائز على درجة حاكم عام للمستعمرات الفخرية ان يحل محل مسيو بو بناء على اقتراح المسيو نفسه في اثناء هذا الاجتماع غير العادي ٠ فاللجنة ترغب في ان تسجل تقديرها لما لقيته منه من المعاونة الوافية

١ – ملاحظات اللجنة التي استنتجتها من فحص تقرير الدولة المنتدبة عن ادارة سورية ولبنان سنة ١٩٢٤ ولما كانت اللجنة قد نظرت في اجتماعها الخامس في نوفبر عن المدة الواقعة بين اول يوليو سنة ١٩٢٣ و٣٠ نوفبر سنة ١٩٢٤ فتقرير سنة ١٩٢٤ لا يتناول سوى مدة ستة اشهر فقط ٠ وتتضمن الملاحظات التالية ايضاً بعض النقط الفنية التي ظهرت من فحص التقرير الوقتي لسنة ١٩٢٥ وفضلا عن هذا لم يذكر شيء عن بعض المسائل ذات الصفة السياسية العامة التي تبسطت اللجنة في فحصها في ملاحظاتها على التقرير الوقتي عن الحالة في سورية ولبنان في سنة ١٩٢٥ [ ]

وقد وضعت الملاحظات التالية في صورة روعي فيها الايجاز التام بقدر الامكان فلكي تكون مفهومة كل الفهم يجب ان تراجع محاضر الجلسات التي تناول البحث فيها هذه الملاحظات

١ – الجنسية = تود اللجنة ان تقف على ما يمكن ان يتخذ من التدابير للوصول الى الحل النهائي لمسألة نظام الجنسية لسكان اراضي الانتداب المختلفة

٢ الموظفون = يرجى اعطاء معلومات كاملة في التقارير التالية عن عدد الفرنسويين الذين يشغلون مراكز رسمية من اي نوع كان في اراضي الانتداب ما عدا اصحاب المراكز العسكرية وعن الوظائف التي يشغلونها ويفرق بين الذين يتناولون مرتباتهم من الدولة المنتدبة والذين يتناولون مرتباتهم من الحكومات المحلية وما هي العلاقات بين ضباط الجيش والحكومة الملكية وما هي الانظمة المتعلقة بتعيين الموظفين الوطنيين

٣ – القضاء = تود اللجنة ان تكون واقفة على الدوام على مقدار نجاح النظام الذي يدخل قضاة فرنسويين في المحاكم الاهلية في لبنان الكبير

٤ الاتفاقات الدولية = تود اللجنة ان تحصل على معلومات اخرى عن التدابير التي اتخذتها الدولة المنتدبة للدخول باسم سورية ولبنان في الاتفاقات المذكورة في المادة الثانية عشرة من صك الانتداب وفي الاتفاق الخاص باستعمال الفوسفور الابيض في صنع الكبريت

٥ – قانون الاثار = تسجل اللجنة ما صرح به ممثل الدولة المنتدبة المعتمد في شأن قانون الاثار الذي يقضى صك الانتداب على الدولة المنتدبة باصداره في خلال سنة ٠ وتفهم ان هذا القانون سيصدر بدون تاخير

وترجو اللجنة ان يرسل اليها كشف كامل بالرخص التي اعطيت والتي رفضت في سنتي ١٩٢٤و١٩٢٥

٦ – العمل = تود اللجنة ان تجد في التقرير التالي بيانا وافيا عن كل تشريع او قرار اداري يتعلق بالعمل الاجباري سواء كان باجرة او بغير اجرة وعن عدد العمال الذين استخدموا بهذه الطريقة وعدد ايام العمل الاجبارى في السنة ٠ وعن التدابير التى اتخذتها الحكومة لمنع المساوىء التي تنتج من هذا النظام

٧ – التعليم = تود اللجنة بنوع خاص ان تقف على التقدم الذى تم في تدريب المعلمين للتعليم في المدارس الاولية والثانوية

٨ – الصحة العامة = يسر اللجنة ان تسجل المساعي التي بذلت في سبيل الصحة العامة ٠ وتود ان تحصل على معلومات اوفى في شأن تنظيم البغاء ٠ وتعلق اهتماما على تقديم احصاءات عن المواليد وعن الوفيات بين الاطفال

٩ – التقدم الاقتصادى = تأمل اللجنة في ما يتعلق بالخطط التي تأخذ بها الدولة المنتدبة لتحسين الاحوال الاقتصادية العامة في بلاد الانتداب ولا سيما المشروعات والمصالح العامة والصناعة والزراعة ان لا تكون هذه الخطط مرهقة لموارد البلاد وان تحصل على تعاون تام في ذلك مع السلطات المحلية

وتطلب اللجنة كشفا بالمناقصات العامة والامتيازات المتعلقة بانشاء مشروعات عمومية في بلاد الانتداب اعطيت في سنتي ١٩٢٤ و١٩٢٥ علاوة عما ذكر من هذا القبيل في تقرير سنة ١٩٢٤ في شأن الري وتوليد الكهرباء وتطلب ايضاً كشفاً بالرخص التي اعطيت للبحث عن المناجم وبامتيازات الاراضي تبين فيه جنسية اصحاب الامتيازات وتود ان تظل واقفة على نتائج التطبيق العملي لنظام اعطاء الامتيازات الجديد الذي وضعه تقرير سنة ١٩٢٤

ولاحظت اللجنة بارتياح ان لاجئي الارمن قد استطاعوا الى حد كبير ان يكسبوا معيشتهم في البلاد ٠ وتتبع باهتمام ما تصل اليه الدولة المنتدبة من النتائج في درس ما يستطاع لاسكان بعض هؤلاء اللاجئين في اراض زراعية ملائمة

وقد سجلت اللجنة ما عرضه ممثل الدولة المنتدبة المعتمد من تقديم معلومات اخرى في شأن التدابير التي اتخذت لتامين تموين البلاد بالاغذية اذا قلت عن الحاجة

١٠ – السكة الحديد الحجازية = سجلت اللجنة بارتياح تاكيد الممثل المعتمد بان الدولة المنتدبة استطاعت احداث تحسين اساسي في ادارة السكة الحديدية الحجازية

يتبع

***

كيفية تجنب سوء الهضم

للفاضل الطبيب رشدى بك التميمي

بحثت في مقالي السابق عن الصوم وفندت فيه اقوال المتعصبين والمعارضين وذكرت ان اهمال القواعد الصحية في نظام التغذي خلال شهر الصوم قد يؤدي الى حصول اضرار في الصحة العمومية واهمها الاضرار التي تنشأ في الانبوبة الهضمية ٠ وذكرت انني سابحث عن كيفية تداوي هذه الامراض

ان اول ما يصيب الصائم = الذي لا يتقيد بنظام صحي كالذي اشرت اليه في مقالي السابق = هو تلبك المعدة وهذا التلبك يعرف بمغص خفيف على ناحية المعدة ناشيء عن غازات تحدث بسبب عدم انهضام الاطعمة مع طبقة كثيفة من الصداء تعلو سطح اللسان وهنا اول ما يجب عمله هو الاسراع بتخليص الجسم من هذه المواد التي اصبحت سامة بسبب تفسخها فيؤخذ مسهل ملحي وتفرض الحمية المطلقة باللبن والحليب مدة يوم او اثنين ويوضع كمادات ساخنة على الناحية المعدوية ٠ فان رافقت التلبك هذا شيء من الحمى يجب مراجعة الطبيب ليصف الدواء اللازم

اما الاختلالات المسماة (بسوء الهضم) فهي تكون على نوعين :

اما يتصف سوء الهضم بتزايد افراز الحامض واما بتناقص هذا الافراز اعني بذلك ان المعدة تفرز عادة عند الاكل حامضا فسيولوجيا بمقدار معين ثابت لا تتعداه في حالة الصحة ٠ فاذا حصل سوء الهضم تزداد كمية هذا الحامض عن النسبة المعينة الثابتة او تنقص وكلتا الحالتين تسبب خللا يشعر به المصاب كالم شديد في المعدة بعد الاكل مع الشعور « بسيخ من نار » ينطلق من المعدة صاعداً الى البلعوم في حالة تزايد الحامض

وقد ينشأ سوء الهضم عن ضعف في الاعصاب العمومية وعن عدم تنظيم مواقيت التغذي كما يحصل في شهر الصوم وعن عدم مضغ الاطعمة جيدا وعن التعب الجسماني او الفكري المستديم المفرط ٠ ان سوء الهضم الموصوف بتزايد الحامضية يكافح بالشكل الاتي الاعتناء بتوجيه رذاذ من الماء الفاتر على الجسم « دوش » ثم التدرج رويداً رويداً الى عمل هذا الدوش بالماء البارد هذا اذا كانت هناك اعراض عصبية ظاهرة ٠ الحمام الساخن ايضاً ينفع في ازالة الاوجاع ويهديء تأثر الاعصاب اما المآكل فيفضل منها ما كان آزوتيا كاللحم المفروم (كباب) والبيض بانواعه وهو مفضل على اللحم ، والاسماك غير السمينة ، والجبن والحليب والفواكة النضجة واما الماء فيشرب منه على الاكل مقدار معتدل لا يتجاوز الكاسين ٠ ويفضل اخذ ماء معدني والاكثار من الاطعمة النشائية محظور في هذه الحال ٠ ويجب ان يكون الملح في كل الاطعمة قليلا جدا كما يجب ان تكون كمية الخبز قليلة جدا ومحظور اخذ الاطعمة الدسمة كالمقانق والكبة والصلاطة والبهارات والمشروبات الكحولية والشاي الكثيف حتى والقهوة ٠ هذا في الحالات المتوسطة واما في الحالات المتقدمة المترافقة بالالام الشديدة فيجب استشارة الطبيب مع فرض الحمية اللبنية المطلقة قبل كل شيء

اما سوء الهضم المترافق بنقص في الافرازات الحامضية فتشخيصه يتطلب شيئا من الدقة ويكفي ان يعرف عنه انه سوء هضم يشعر معه المريض ان اكله الذي تناوله منذ ساعات عديدة لم ينهضم وانه يستطيع ارجاعه كما هو لو تيسر له ان يستفرغ ٠ وهذا النوع من سوء الهضم يداوى بالشكل الاتي : يستريح المصاب استراحة تامة من الاشتغالات الذهنية والجسمية ويعنى عناية خاصة به لل دوش فاتر مدة دقيقة او اثنتين يوجه على جسمه من ارتفاع اكثر من متر ويلجأ الى الاضطجاع افقياً على ظهره مدة عشرين او اربعين دقيقة بعد الاكل ٠ ويضع كمادات ساخنة على الناحية المعدوية ٠ فاذا كان المصاب من نحيفي البنية والعصبي المزاج يداوي بان يقسم طعامه اليومي على خمس وجبات في النهار فيجعل احدى الوجبتين المنضحتين في الساعة العاشرة واضرابهما في الرابعة ويأكل فيهما قليلا من الالبان او كمية من اللحم المشوي قليلا ٠ ويحظر عليه اكل الصلاطة والفواكة غير الناضجة وعموم المشروبات الكحولية والقهوة ويوصي باخذ منقوع النعنع والبابونج واذا كان المصاب سميناً فيداوى بان يأكل قليلا من المآكل

المذكورة اعلاه الا ان اللحم يحظر عليه الا وقت الظهر و بكمية قليلة و يفضل ان يبقى على الاغذية النباتية وعلى الالبان فقط ولا يشرب من الماء اكثر من كأس واحدة وفي اثناء الاكل . هذا في الحالات المتوسطة . واما في الحالات المتقدمة فيجب مراجعة الطبيب ليصف الادوية اللازمة

هذا ملخص ما اريد ذكره بصدد سوء الهضم الذي يصيب بعض الصائمين و بهذه الوسيلة رأيت من واجبي ان الفت نظر القراء الكرام الى ان الافراط في تناول الحلويات ايام العيد القادم يزيد في خطورة التلبكات الهضمية فيحسن اذن مراعاة الاعتدال في تناول السكر والقهوة خلال زيارات التهاني اذ ان كثرة تناول الحلويات تسيء الى غشاوة المعدة الداخلية وتؤذي تركيب الدم كما ان الافراط في القهوة يوقظ الاعصاب ايقاظاً صناعياً لا فائدة منه بل ينشأ عنه خلل في نظام الهضم والنوم وعموم الوظائف الحيوية العصبية واهمها الارق وخفقان القلب وفي هذا من الضرر ما لا يخفى

وهكذا ارى ان اتباع هذه التدابير الواقية يؤدي الى تقليل حوادث سوء الهضم فتنتفي عن الصوم شبهة الاضرار بالجهاز الهضمي و يصبح الصوم عملا مفيدا لا ضرر منه البتة .

اعانة اهالي حيفا

للسوريين المنكوبين الموجودين فيها

تبرع الوطني الغيور يوسف بك الخليل بخمسة عشر كيل حنطة

غروش	
٥٠٠	الحاج امين نورالله
٥٠٠	ابو الخير افندي الموقع
٥٠٠	انيس افندي الخوري
٥٠٠	رشيد الحاج ابراهيم
٣٠٠	محمد كامل القصاب
٦٠٠	شفيق السراقبي
٦٠٠	ابراهيم ورده
٢٠٠	حسين القزق
٣٠٠	توفيق الصناديقي
٥٠٠	قرمان وحنيني
٢٠٠	محمد خيري
٥٠	محمد البسطامي
٥٠	ابو صبري
١٠٠	محمد الشريف
٥٠	عثمان المصري
٥٠	ابو رجب
٥٠	فوزي القاسم
٥٠٠	الحاج خليل طه
٢٠٠	امين بك عبد الهادي
٢٠٠	مفتي افندي
٢٠٠	الحاج حسين الشيخ حسين
٥٠٠	عزيز افندي الميقاتي
٥٠	عبدالغني المصري
٦٧٠٠	المجموع

اخبار محلية

خير الاعياد

عيد يسود فيه الاتحاد

خير مقال نرصع به عمليات اليوم الدعوة الى الاتحاد لا سيما ونحن مقبلون على يوم عظيم هو عيد الفطر الذي يحترمه ثلاثمائة مليون مسلم و ينتظرون حلوله بين عشية وضحاها ليتزاوروا و يبث كل لاخيه ما الم به من سراء او ضراء للتعاون على الخير او التكاتف لدفع الشر فهل نحن على استعداد للقيام بهذا الواجب الديني والاجتماعي في مثل هذا الموسم المبارك؟

ان قلنا اننا على استعداد فقد خالفنا واقع الحال وان قلنا على غير استعداد فقد اظهرنا نقصاً اجتماعياً ينبغي ان نتلافاه ولكن الحقيقة هي ان عندنا قابلية للاتحاد والتضامن ولا نخطو نحوهما خطوة ولو لم تكن عندنا هذه القابلية لما بقيت امة متماسكة الاجزاء حتى يومنا هذا ولكن اعترانا كما يعتري الامم ذهول انساها واجباتها

لهذا ندعو بني قومنا الى الاهتمام بجمع كلمتهم ورجوعهم الى اتحادهم السابق الذي ضرب به المثل ليستطيعوا ان يعالجوا بقية امراض الامة الاجتماعية انهم ان رجعوا الى الصواب ادوا اجل خدمة الى انفسهم و بلادهم وابنائهم الهمنا الله واياهم طريق الرشاد

و بهذه المناسبة نتقدم الى اخواننا المسلمين في فلسطين وسائر الاقطار الاسلامية بالتبريك سائلين الله تعالى ان يعيد هذا العيد السعيد عليهم اعواماً عديدة رافلين بالسعادة متمتعين بالكرامة

عيد الفطر السعيد

يصادف عيد الفطر السعيد يوم الثلاثاء او الاربعاء بحسب رؤية القمر ولا تصدر اليرموك بالاسبوع القادم

رئيس المجلس الاسلامي

سافر رئيس المجلس الاسلامي الحاج امين افندي الحسيني الى مصر ترويحاً للنفس رافقته السلامة

احمد ذكى باشا

قدم الى حيفا منذ ثلاثة ايام سعادة الاستاذ الكبير احمد ذكي باشا لحضور موتمر الاثار الذي سيعقد في بيروت بدعوة من لجنته

وقد آنسنا بزيارة في الادارة فالتقطنا درره وحمدنا همته العالية ونفسه الكبيرة متع الله الامة بحياته ونفعها بعلمه و بفضله

قاضى القضاة

وصل الى القدس قاضى القضاة المستر هيكرافت بعد ان مدد مدة اقامته سنة اخرى

خطاب مفتوح

للمجلس الاسلامي الاعلى

بالامس يا سيدي الرئيس كان سكان قرية العفولة مسلمون والقرية مسلمة و بالامس كان فيها مقبرة تضم رفات امواتهم مع الذين ذهبوا من العسكر الاسلامي في الحرب العامة لرحمة ربهم و بالامس حكم القضاء وتبدلت الارض غير الارض وملك الصهيونيون تلك القرية وذوى غصن من شجرة البلاد والله لقد يذكر المرء هذا وهو مكروب الصدر وطرفه خاشع لطول الحال والمصير افرأيت يا سيدي الرئيس الموكول اليه حفظ المعابد الدينية وما يتبعها تلك المقبرة الاسلامية كيف آل مصيرها و كيف يعثر من فيها ؟ كلا ثم كلا وسوف تعلمون علم اليقين بعد سؤالكم عنها ان تلك المقبرة قد عفيت اثارها او كادت فهل من رادع وجداني طاهر ودافع من الانسانية يدفع عن اولئك الاموات عظيم الاحتقار وهل لسماحة الاستاذ شيخ المجلس الاسلامي ورئيسه ان يبر بوعده لمن اذرته بدامع من الحنان الطاهر على هؤلاء الاموات ، تلك المحترمة رقيقة العواطف وحيدة الخصال « مس نيوتن » يضع حداً يقف عنده الصهيونيون موضع الاحترام لاموات اوكلوا امرهم الى ربهم المليك

وهل لسماحة الاستاذ ان يأمر بارسال وفد لينظر الصهيونيين وقد افتتحوا الطريق العام وقسموا مقبرة اولئك الاسلام ثم يأمر باجراء الواجب القانوني على كل معتد وفقاً لقانون الجزاء منه محكمة القضاء هذا ما عن لنا في الاستفهام والطلب وان سماحة الاستاذ معروف بسعة صدره والميل الى عمل الخير

المحامي محمود الخطيب

قانون العقوبات

المشتركة

اصدرت الحكومة قانونا اسمته قانون العقوبات المشتركة ليعمل به بعد شهر من نشره بالجريدة الرسمية وهذا القانون يمنح الحكام الاداريين صلاحية فرض غرامات على شخص او اشخاص او على حي او قرية او مدينة عند حدوث جرم ما يستحق في نظر الحاكم الاداري العقاب بالغرامة

اليرموك : نلفت نظر اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية والمسيحية والهيئات الوطنية والمحامين والمفكرين في البلاد الى تفنيد هذا القانون والاحتجاج عليه للحكومة كي لا تتخذ السكوت عنه حجة لديها فيجري العمل به بعد شهر من نشره وانا لنعتقد ان مثل هذا القانون لا يجوز ان يتحف به قطر من الاقطار المتمدنة ولا يستعمل في حالة سلم واذا كان هنالك مسوغ لمثله ففي البلاد المتوحشة وفي حالات الحرب او الفوضى المطلقة

الجيش والبوليس

في فلسطين وشرق الاردن

نشرت وزارة المستعمرات تفصيل مشروع اعادة تنظيم الجيش والبوليس في فلسطين وشرق الاردن على اساس يؤول الى الاقتصاد و يقضي هذا المشروع بتسريح الجندرمة الفلسطينية وكتيبة العرب و بالتمييز التام بين وظيفة البوليس والعسكرية وتنظيم كل منهما وسيكون مدار هذا النظام الجديد بوجه الاجمال تخفيض مجموع عدد القوات من دون الاستغناء عن احد من الموظفين الانكليز وان كان يحتمل استغناء عدد قليل من الضباط النظاميين ولا يكون في قوة الحدود الجديدة عدد كبير من اليهود وهي القوة التي من اول مهامها الخدمة في شرق الاردن ولكن سيعرض على رجال الاخرين من الجندرمة اليهودية الانتقال الى قوة بوليس فلسطين التي زيد عددها

و يقال ان الاي الفرسان البريطانيين الذي استرد اخيرا من فلسطين لا يستبدل بغيره

زيارة علمية

قال المقطم : قررت وزارة المعارف المصرية ايفاد بعثة علمية مؤلفة من مئة مدرس الى بيت المقدس لزيارة المعاهد العلمية ووادي الاردن ومزرعة البرتقال وكلية الزراعة وعين هارود ومرج ابن عامر

و يرجح ان يسافر اعضاء هذه الرحلة بقطار الساعة السادسة من مساء يوم ١١ الجاري الى بيت المقدس فيمكثون فيها يومي ١٢ و١٣ ومنها الى تل عمرين و يقضون فيها يومي ١٤ و ١٥ منه ثم يغادرونها الى حيفا و يقضون فيها يومي ١٦ و ١٧ الجاري ثم يعودون الى القاهرة

هذا وقد سافر حضرة احمد البدري بك مفتش الرحلات الى فلسطين في الاسبوع الماضي لاتخاذ التدابير اللازمة لهذه الرحلة و ينتظر ان يعود في خلال هذين اليومين

اضراب مدارس الخليل

قالت فلسطين : اضرب طلبة مدارس الخليل لقدوم المسيو دي جوفنل فاتهم حاكم الخليل السيد سليم طبجي بتحريضهم فاستدعاه و بادره بالضرب ثم امر بضربه وسجنه فتجمهر الطلبة امام باب السجن طالبين اطلاق سراحه فاطلق وذهب الى القدس ليعرض امره على فخامة المندوب السامي

دعوى العفولة

نظرت المحكمة المركزية في حيفا خلال يومين متواليين في هذا الاسبوع في دعوى العفولة ثم تأجلت الى ٣ ايار المقبل

ولقد كانت قاعة المحكمة غاصة بالمتفرجين من اليهود ولكننا لم نر و يا للاسف واحدا من الوطنيين فكأن الدعوى لا تعنيهم وهذا لعمري قصور ينبغي ان يتلافاه الوطنيون

مؤتمر المعارضين

في المنطقة الشمالية

اجتمع السادة توفيق الفاهوم ونايف وممين الماضي وتوفيق العبدالله والشيخ اسعد الحاج يوسف والشيخ اسعد شقير وقرروا مراجعة الحاكم فطلبوا مقابلته فاعتذر بادىء بدء ثم سمح بمقابلتهم فاعترضوا على تعيين مفتي حيفا في الهيئة الموقتة للمجلس الاسلامي لكن الحاكم لا يعر هذا الاعتراض اهتماما

مقاطعة التعيين

ثم اجتمعوا بعد المقابلة وقرروا تكليف معارضي لواء القدس ونابلس حمل عبد الرحمن افندي التاجي وامين بك التميمي على الاستعفاء وانذروا رفاقهم المعارضين بعدم الاشتراك معهم في اى موضوع عام اذا لم يوافقوهم على مقاطعة هذا التعيين والانفراد بالعمل ضمن منطقتهم الشمالية

الجامعة العربية

سيصدر السيد منيف افندي الحسيني في القدس جريدة يومية وسيرأس تحريرها جمال افندي الحسيني سكرتير اللجنة التنفيذية فنحن نرحب بهذه الصحيفة الوطنية ونرجو لها رواجاً وانتشارا

نظارة العدلية

في عمان

تولى الفيلسوف التركي رضا توفيق بك مدير الاثار في شرق الاردن شؤون نظارة العدلية بعد ان استقال منها ابراهيم بك هاشم ورفض قبولها علي افندي جارالله

افتتاح موتمر بيروت

الاثرى

افتتح الموتمر الاثرى صباح ٨ الجاري برئاسة المسيو دى جوفنل وقد تمثلت فيه ٤٣ جمعية علمية كبيرة

والقى المسيو دوسو رئيس الوفد الفرنسوي محاضرة عن جبيل وخطب المسيو دى جوفنل فصفق له السامعون

وادب المندوب السامي امس مأدبة عشاء تلتها حفلة استقبال

الانسانيات

واجبات المرأة

تابع ما قبله

كيف تكون زوجه

لا توجـد فتاة لا تعرف كيف تكون زوجة والحقيقة غير ذلك لان المرأة لا يمكنها ان تكون زوجة حقيقة الا ان عرفت من هو الرجل وما مكانه منها وما مكانها منه

استرق السمع الى حديث السيدات على بعولتهن في اي طبقـة ترى انهن لا يعرفن : من الرجل ؟ ولو عرفت المرأة من هو الرجل ما غرها منه رواؤه وخلبها منه بهاؤه اذ لم تتفاوت الرجال بحسن الوجوه وجمال السحن فلو كان الامر كذلك لكانت المرأة غالبـة الرجل في ذلك الجمال على الدوام ولكن الرجال بالاعمال فلا هي بالجمال او بالمال فكم ترى من لا يعرف من الارض الا قريته وسوقها وكم جميل نافس المرأة في سوقها فتقدير الرجال بهيئتهم الظاهرة خطأ محض واساس كبير لشقاء المنصرين

ليس الجمال باثواب تزيننا

ان الجمال جمال العلم والادب

وقد نصحت اعرابية ابنتها عند زفافها فقالت :

اي بنيتي · انك فارقت بيتك الذي منه خرجت وعشك الذي فيه درجت الى رجل لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فكوني له امة يكن لك عبدا · واحفظي له خصالا عشرا يكن لك ذخرا

اما الاولى والثانية فالخشوع له بالقناعة وحسن السمع والطاعة

اما الثالثة والرابعة : فالتفقد لموقع عينه وانفه فلا تقع عينه منك على قبيح ولا يشم منك الا اطيب ريح

اما الخامسة والسادسة : فالاحتراس بماله والارعاء على حشمه وعياله وملاك الامر في المال حسن التقتير وفي العيال حسن التدبير

اما السابعة والثامنة · فالتفقد لوقت منامه وطعامه فان تواتر الجوع ملهبة وتنغيص النوم مغضبة

اما التاسعة والعاشرة : فلا تعص له امرا او تفش له سراً فانك ان خالفت امره اوغرت صدره وان افشيت سره لن تأمني غدره ثم اياك والفرح بين يديه ان كان مغتما والكآبة بين يديه ان كان فرحا

حكم بالغه ونصائح غالية من فهمتها ووعتها فعملت بها فقد عثرت على عظة الدهر وطرقت باب السعادة وعرفت من اين تأتي · وان المرء لا يجد ما يزيده عليها · ولو انا احببنا ان نعرف نصائح الامهات لبناتهن اليوم لزرفت عيوننا بدل الدمع دماً على ما تشربت به نفوس الجنسين من سوء الظن ببعضهما · نبكي ويحق لنا البكاء على المرأة التي كانت تقول : ان المغزل بيد المرأة احسن من الرمح بيد المجاهد يتبع

وان شاء الله في العدد الاتي سنبين لحضرات قراء وقارئات جريدة اليرموك الغراء نصيحة ام لابنتها في هذه الايام باللغة العامية على قدر المستطاع وهي حقيقية لا مجال للتصنيف فيها

حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن السكة الحديدية بحيفا

صور المفاوضات الخطية

المتبادلة بين وفد جمعية خدام الحرمين الشريفين الهندية

وبين عظمة سلطان نجد

٢

وعود ابن السعود والهنود

ولكن ظهر ان ابن السعود لم يرتبط بعهوده وبعد ان كان قصده اخراج الحسين وآله وتحرير الحجاز · وجعله وديعة في يد المسلمين يقرر مصيره مؤتمر اسلامي ويضمن الحجاز للحجازيين عاد فنكل عن الوعود ونسي ما عاهد الله عليه وجاءت الاخبار ايضاً باقتراف جيوشه المغارم والمظالم والقتل والسلب وهدم المآثر الغراء وسلب الحرية الشخصية والحرية الاعتقادية وكذلك تجلت حقيقة اتحاده مع بريطانيا لا كأمر مضى بل هو موجـود ثم رجع الحجاج الهنود وايدوا صدق هذه الاخبار وكانوا يظنونها دعاية يراد بها التنفير فحدث فوقع الاختلاف بين رجال جمعيـة الخلافة وظهر ان فيهم اشخاصاً وهابيين فابى عدد كبير ان ينصر رجلا متحداً مع الانكليز وهادماً للمآثر الجليلة والمساجد التي يذكر فيها اسم الله وهاتكا لحرمة النساء حيث قتل منهم عدد كبير وسالت دماء الابرياء فقال الهنود ان الرجل الذي يرتكب هذه المظالم لا يعول على وعوده وان الرجل الذي تحت حماية بريطانيا لا ينبغي ان يكون حاكما على الحجاز

جمعية خدام الحرمين

وبعد هذا انعقد بلكهنو مؤتمر اسلامي كبير حضره مندوبون من جميع انحاء الهنـد برئاسة مولانا عبد الباري وانتخب عاقدو هذا المؤتمر الكبير وفداً ليذهب الى الحجاز وصدق المؤتمر على اعتماده ثم استأثرت المنيـة بالسيد السند مولانا عبد الباري رحمه الله واسكنه فسيح الجنان وقام الوفد بمهمته متألفاً من :

١ = السيد حبيب مدير سياسة جريدة لاهور رئيساً

٢ = مولانا الحاج احمـد مختار صديقي رئيس جمعية العلماء في بمبي عضو

٣ = ميان عبد العزيز من تجار لاهور

٤ = مولانا فضل الله خان مدير جريدة رسالت عضو وسكرتيراً

ابرقت الجمعية لعظمة السلطان عبد العزيز بان الوفد اعتزم السفر الى الحجاز وابحر اعضاء الوفـد في ٣٠ دسمبر سنة ١٩٢٥ على الباخرة جهانكير فبلغ جده ٢٢ يناير سنة ١٩٢٦ وكان في عدن قد ابرق لقائمقام جده وبتاريخ ١٨ يناير تأكيداً لبرقية الهند فقابل القائمقام الوفد في ميناء جده واستقبله باسم السلطان وفي المساء قابل الوفد السلطان فبالغ عظمة السلطان في الحفاوة به وقال اني جئت جده لاجلكم ووعد ان يطلع الوفد على الوثائق التي تؤيد استقلاله فطلب الوفد ان تكون المفاوضة خطية لكي لا يحصل تحريف فقبل عظمته ذلك

مسألة الضيافة

اراد السلطان ان ينزل الوفد في ضيافته فتمنع الوفد استبقاء على حرية رأيه وحياده والح السلطان الحاحاً غريباً بالنزول في دار الضيافة وقال ان الامتناع يعرقل اعمال الوفد فلم يسع الوفد بعد هذا الالحاح غير القبول!

مقاصد الوفد

قبل سفر الوفد من بمبي عرضت على عظمة السلطان مقاصده وهذا مجملها :

ا = تحقيق الاخبار المذاعة عن الوهابيين

ب = معرفة رأي اهل الحجاز

ج = تحقيق علاقـة السلطان بالدول وبخاصة بريطانيا

د = عرض مطالب معينة لاصلاح الحال

جريان المفاوضة

شرع الوفد في مهمته من طريقين الاول طريق المفاوضة مع السلطان والثاني معرفـة رغائب الاهلين فبدأ بالمكاتبة مـع السلطان وبعث لعظمته ولرئيس ديوانـه ولمستشاره برسائل متعددة وتلقى عنها اجوبة يجدهـا القارىء في ذيل هذه التوطئة وتذاكرنا مـع مستشار عظمته شفهياً واستفسرنا عن فظائع الطائف وعن معاهدة ٩١٦ فاعترف المستشار ان مولاه مغبون في هذه المعاهدة وسلم سعادته بمطالب الوفد الا مطلبين هما في حيز التأمل ومـا عتم ان تلقى الوفد امراً بمغادرة البلاد

وكان اعضاء الوفد تلقوا دعوة من السلطان لحضور مأدبة وقد قابلهم السلطان اثناء المأدبة بحفاوة وبشاشـة واجلس رئيس الوفد قريباً منه وبعد ان عاد الوفد الى قصره تلقى رسالة من الامير فيصل بان الوفد ملزوم بالخروج فلم يسعه الا الاحتجاج الشديد على ما حصل ثم جاء الجند فرافقوه الى جده حيث نزل في دار يحرسها جنديان مسلحان وفي ٢ مارس ٩٢٦ اقلع الوفد على الباخرة منصورة مغادراً الحجاز الذي رأى في رحـابه حالتين متناقضتين المبالغة في الاكرام عند ما كان السلطان طامعاً باستمالته اليه وتضييقاً شديدا عند ما استعصى عليه ان يستغويه بغير الحجة والدليل

يتبع



قصر لبنان
اوقلعة الطهارة
-٤٧-

وصلت الى صوفر الساعة الحادية عشر ليلا فوقفت السائق بجانب القهوة التي وقفت بالقرب منها حينما كنت مع الكولونل بريبود وكانت مضاءة ثم استأنفت السير في الحادية عشر وخمسة وار بعين دقيقة و بعد قليل ترك السائق طريق عين زحلته وسار في الطريق المؤدية الى القصر · يالها حوادث جرت في هذا اليوم! انها تشبه مأساة تتوالى فيها الحوادث العظيمة ثم تقع الجناية بغتة · مررنا في الطريق المحاذية لنهر الحياة التي اصبحت مظلمة تخفف السائق سيره فاوقفته ثم نزلت منه وامرته بالانتظار ثم اتجهت نحو القصر حيث كان ماء الساقية التي تجري تحت الجسر المؤدي الى القصر يلمع و كنت احمل ضوءاً كهربائياً فانرته ليضيء حلقة الجرس الذي قرعته وسمعت صداه ثم سمعت وقع خطوات تقترب من الباب وفتحت كوة فيه وسألني سائل باللغة العربية من الطارق فقلت من قبل القومندان هو بسن ولدي كتاب مستعجل ومهم الى سيدتك ففتح الباب امامي للمرور · انني لم اخطيء بان مجرد كلمة هو بسن تفتح الباب حالا فاستقبلني رجلان واقفلا الباب خلفي ورافقاني واحد عن يميني وآخر عن يساري واخترقنا الردهة المظلمة ولم اتحقق ملامح الرجلين لكنني تبينت ملابسهما لقد كانا ربعي القامة و يلبسان ثيابا بيضاء ثم دخلنا قاعة فسيحة للانتظار حيث وجدت رجلا مسنا من يتعاطون علم المستقبل و بجانبه فنجان قهوة انهذا الرجل كان زنجياً لكنه عظيم القامة فنظر الي نظرة استطلاع يريد ان يعرف من انا وقال: ما معك ؟

— لدي امر لا اقوله الا لسيدتك
— انها نائمة
— غير صحيح
قلت لك انها نائمة
— ايقظها

فتحتم لكن كلمتي التي كانت بلهجة الآمر حملته على الامتثال فذهب و بقيت مع الرجلين اللذين ادخلاني فتمكنت حينئذ من القاء نظرة على القاعة فالفيتها كمسرح معد لتمثيل (زابير) اما بناءوها فعلى طراز ابنية الصليبيين وكانت على الجدران فؤوس ودروع مدورة وخود من عهد الصليبيين ولما عاد الزنجي قال تعال فتبعته وسار في ردهات وسلالم متعددة تنار عند مرورنا وتطفأ بعده وساجيد وصفها بعد زيارتها مراراً ولما وقفنا امام باب خشبي كبير فتحه الدليل وانحنى ثم اشار الي بالدخول ولما دخلت وجدت الكونتس اورلوف جالسة على تلك الرياش الفخمة تقرأ بكتاب وشعرها متدل على كتفيها وما كنت اظن انه كثيف بهذا القدر وكانت مرتدية رداء شفافا يظهر جسدها من خلاله فقلت في نفسي اذا كان التكلف مرفوع مع رسول هو بسن فكيف تكون مع هو بسن نفسه فلما رأتني وقفت مندهشة لكني بادرتها بقولي: فيليبين لقد ر بحت الشرط فهدأت روعتها وقالت مرحى مرحى ان لك ثنائي يا كابتين دوميفر وامرت العبد بالعودة فبقيت معها وجها لوجه ثم اعادت جملتها لك شكري وكانت تنظر الي بعين الاعجاب والتهكم معاً وقالت

لقد نجحت يا كابتين لانك لو طلبت الدخول باسمك ... ولكن ارجوك ان تخبرني لماذا اخترت اسم القومندان هو بسن

— نعم كان يمكنني ان انتحل اسم جمال باشا

— ان حمقك يتجاوز قحتك ثم قالت اجبني هل قمت بهذه الرحلة لتقف امام بابي كالصنم وهل العادة عندكم ان من يحوز قصب سبق لا يتمكن من ارتقاء السدة ليعلق على صدره الوسام

ثم جلست واشارت الي بالتقرب منها ثم عادت الى نظراتها واشعلت سيجارة

— قالت لقد خسرت اذاً سادفع الرهن وما تظن لو ربحت الرهن ماذا كنت اطلب منك ؟ فلم اجب بشيء

— هل قادتك الى هنا سيارة عسكرية
— لا يا سيدتي لقد استأجرت سيارة
الا تزال بالانتظار
— نعم

فقرعت جرساً امامها فظهر الزنجي قالت: عنتار غول ادفع الى السائق اجرته واصرفه

ثم لما ذهب الخادم نظرت الي وابتسمت وقالت: انك تعجبني بتصرفك وقد كنت تعجبني اكثر لو صرفت السيارة قبل دخولك لاني احب من يثق بي

***

الفصل السادس

لما وصلت الى هذه النقطة من حديثي استجمعت ذاكرتي ونظرت الى ماضي حياتي فتمثل امامي · لقد قضيت شبابي بالانتقال من معسكر الى معسكر فكانت علاقاتي لا تكاد تتصل حتى تنقطع اما طفوليتي فقد قطعتها بالدرس بقدر ما تسمح الظروف وما كنت احصل عند توزيع الجوائز الا على امتياز لاني لم اكن اداوم ولكنني مع هذا نلت شهادة البكلوريا ثم دخلت معهد سانسير وفيه تخرجت ضابطا على رأس ستين جنديا وبعد مضي اربع سنوات رغبت في السفر الى الشرق الذي كنا نتخيله كالجنان سماء صافية وارض مكسية بالزهور وروائح عطرية ونساء فاتنة

ابتدأت ايام الحر في بيروت اما لبنان فبعد ان ذابت الثلوج عن قممه ظهر بحلة خضراء كأن لسان حاله يقول لقد حان الاصطياف في عاليه

لها بقية